

وعد الله حقا والثالث وعد امر المجاهدين بالرفقة قوله تعالى الحمد لله الذي
صدقنا وعدة المنتقون وجدا والجنة والمؤمنون وجدوا الجنة
والصواب وجدوا النصر والمجاهدين وجدوا الغنيمة واهل النعم
وجدوا الاحسان ونرحوا ان يرحم ربنا اهل المحصية لانه
قال وسعت رحمتي كل شيء علم مثلها مثل السراج يوقد منه سراج
كثيرة **قال** الرحمة لصبب العاصية والمطيعين **قال** فتم امر
يوسف عليه السلام بعارة البلد وزرع الارضية وروس الجبال
ولا يتحرك مكانا الا زرع فيه وبني بواضعها للصدقات طول
كل بيت مائة وستون دراهم الصخر وكان يجمع الزرع كما هو في سنين
حتى انقضت سبع سنين فخصات **قال** فلما راوا اول سنين الجوع
كان ثلث الليلة الاخرة من الليالي الاخرة من سنين المحصب **قال**
الله تعالى يا جبريل قال لبيك يا رب العزة قال الم تترى الى عبادي
اخلقهم ويعبدون غيري واسئروا بهم ويخجلونني اشركوا فقد
سلطت عليهم الجوع سبع سنين **قال** الم ترون في الجوع **قال** فاهنته
الرجال والنساء والصبيان وهم يقولون الجوع الجوع **قال** فدعني
الملك يوسف عليه السلام فسكبي اليه ذلك فذله فبرئ من ذلك **قال**
فما دخلت السنين المجزبة جاءت بهول لم يفهمه الناس واصاب
الناس الجوع ولما كان يذات القحط قال بينما الملك تائم اصاحه
الجوع نقص الليل **قال** فحقق الملك يوسف هذا اول سنين القحط
فامر يوسف متاديا نيا دي في جميع اهل مصر وبنوا جميعها الا مصر
احد منهم ما يضيح الله فانه لا يطلع نسياء ولا يمنع المطر وما هت
الريح وما يتل شيئا ولا نبت في الارض نيا تا **قال** فلما احده سنين
القحط هلك فيها كل شيء اعدوه من سنين الخصب **قال** فجعل اهل مصر

بطون

يتبعون

يتبعون من يوسف عليه السلام الطعام فباع عليهم اول سنة بالتقدي
حتى لم يبق في ايدي الناس منها شيء ولا بقي في مصر دينار ولا درهم
الاقتضه يوسف عليه السلام وابعدهم في السنة الثانية بالحب
والجوع حتى لم يبق في ايدي الناس شيء منها وابعدهم في السنة
الثالثة بالادوية والمواشي حتى اصتوب عليها جميعا وابعدهم في السنة
الرابعة بالعبيد والامان حتى لم يبق منها شيء وابعدهم في السنة الخامسة
في العفار والصابغ والدق حتى لم يبق منها شيء وابعدهم في السنة
السادسة بالادهم ونساءهم جميعا وابعدهم في السنة السابعة
برقابهم حتى لم يبق بمصر حر ولا عبيد ولا حر ولا امة الا صار
عبد ليوسف عليه السلام **قال** فتبع الناس من ابراهيم **قال** والله
ما رايت كما اليوم ملك الجبل ولا اعظم من هذا **قال** يوسف
كنى اسم صبيع ربي فيما جولي فيما تروا **قال** الملك الذي
راى واما نحن لك تبع **قال** يوسف فاني اشهدك واشهد الله
اني قد اعتقت اهل مصر من حر وعبيد وبرددت عليهم عقابهم واولهم
ومواشيهم **وقيل** انما فعل يوسف هذا عند رؤية والده عند
ما التقيا وسبق بعد ذلك انشاء الله تعالى **قال** وكان يوسف عليه
السلام لا يشبع من الطعام في تلك الايام فقبل له التجمع وعندك
خراش الارض **قال** اني احظ ان شبع واتي الي جامع لم يريه
ويروي ان يوسف عليه السلام امر طبايح الملك ان يجعل غده نصق
النهار في اليوم والليله حيا لانسا الجايعين وحسن الى المحتاجين
قال ففعل الطبايح ذلك وغده نصق النهار وقصد الناس
مصر من جميع النواحي فلم يقدر احد ان ياد خذ اكثر من حبل
بحير **وقيل** كان يوسف عليه السلام لا يمشي احد وان كان عطشا
ان ياد خذ اكثر من حبل يعبر تقريبا بين الناس ويوقرا عليهم